

نبيل العوضي | قصة سيدنا إدريس عليه السلام وكيف قبضت روحه في السماء

نبيل العوضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عننبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول - 00:00:00

اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة. لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنته. ثم ظل الناس زمانا - 00:00:20

قرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهونبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكروهم ويحث - 00:00:40

على الخيرات ويا مارهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 00:00:56

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - 00:01:16

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكراهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - 00:01:36

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - 00:01:56

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى الى الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 00:02:16

ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 00:02:36

خوتي وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معى - 00:02:56

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرسوها في الارض ويأمرني - 00:03:16

ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل - 00:03:36

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:03:56

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انبياء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل

الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كفرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - 00:04:16
الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر
هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - 00:04:56

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين إلى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صوراً جعلوا لهم تماثيل.
يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صوراً تماثيل. الهدف - 00:05:16

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلاً جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود سواع يغوث
ويعوق ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - 00:05:38

يتولسون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من
دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلاً صالحًا. لكنه عبد من دونه - 00:05:58

للله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحًا الى قومه فقال يا
قومي اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قومي اعبدوا الله ما لكم - 00:06:18

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح
عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 00:06:48

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي
قال؟ قال الملا ومن قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 00:07:18

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانت يا من
تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة وانتم اهل العقل والفهم - 00:07:48

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم
بل قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني - 00:08:08

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن
امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 00:08:28

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه السلام ما نراك الا بشراً مثلنا وما نراك
اتبعك الا الذين هم ارادوا لنا بادي الرأي - 00:08:58

وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. من هؤلاء الذين ولك ايها يا نوح؟ ارادلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس
الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - 00:09:25

اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارادلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - 00:09:45

قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى انلزمكموها نحن لا نجركم على ديننا ليس في الدين اكره. لن نلزمكم على هذا
الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - 00:10:05

لا زالوا يعandون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تزيد؟ تزيد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورأيت هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء
بهم ولكنني اراكم اراكم قوماً تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون
ويسجدون لله. ولا يؤمنون - 00:10:35

ولا اصنامكم ولا معبداتكم. ارأيت هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء
الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - 00:11:35

اتذكرون ثم قال لهم باني لست ملكاً ولا اعلم الغيب وما عندي خزان السماوات والارض انا بشر مثل مثلكم. لكنني اول رسول بعثني

الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - 00:12:05

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا في الأسبوع مرة؟ هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابدا - 00:12:25

تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزدتهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - 00:12:45

انسان تأتيه لتدعواه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباوا استكبارا. كل اسلوب - 00:13:15

اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتفقر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب الوجه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسراوا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت - 00:13:45

الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقنا - 00:14:15

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنته اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - 00:14:55

ومكرروا مكررا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسوع ويفوت ويعوق ونسري. وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يؤود. ولا يفوتو ويعوق ونسرا. وقد ظلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم - 00:15:25

واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للواقحة فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة! هددتنا بعد العذاب - 00:16:05

ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح روحوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا - 00:16:35

ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 00:16:55

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 00:17:15

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - 00:17:55

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكثراهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى الى نوح - 00:18:15

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون بباب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - 00:18:36

قال هذه رحمة بهم لأن الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينه. ابدا - 00:19:06

لصنع سفينه في صحراء. سفينه في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينه. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينه. في صحراء ولم السفينه اصلا. ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 00:19:46

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشأ لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينه. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 00:20:06

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابداً في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء؟ بل كيف - [00:20:36](#)

سيصنعه اصلاً ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمك صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعو الناس وهو يصنع سفينه - [00:20:56](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وببدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [00:21:13](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعناه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - [00:21:33](#)

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل - [00:21:57](#)

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية لشيف ابنه ثم ظل الناس زمانا وقرروا نسب الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [00:22:17](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاءه يذكرهم ويبحث على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [00:22:37](#)

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [00:22:57](#)

لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [00:23:17](#)

بل انه دعا ربها ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري ان يمد في عمري وادريس - [00:23:37](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسنته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى - [00:23:57](#)

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [00:24:17](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يتطلب؟ قال ماذا يتطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [00:24:37](#)

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معى معى الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [00:24:57](#)

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [00:25:17](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - [00:25:37](#)

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري انه كان صديقا نبيا ورفعنا الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انه نبي من انباء الله عز وجل - [00:25:57](#)

عيسي وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون. القبر ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [00:26:27](#)

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [00:26:47](#)

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [00:27:07](#)

والنبية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوسواه ويغوث ويغوث ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - [00:27:29](#)

بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهاذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - [00:27:49](#)

للله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [00:28:09](#)

من الله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم الملاكيار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء ووجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [00:28:39](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [00:29:09](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانت يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - [00:29:39](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني - [00:29:59](#)

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ من امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [00:30:19](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [00:30:49](#)

بل نظركم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معاك. اما - [00:31:19](#)

كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا بادي الرأي وما نراه لكم علينا من فضل. بل نظركم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيت ارأيت - [00:31:39](#)

واتاني رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعandون. لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا ت يريد؟ تريد مالا - [00:31:59](#)

نعطيك مالا قال يا قوم عليهما لا ورأيت هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - [00:32:39](#)

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسبدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيت هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء - [00:33:19](#)

لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم ابني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما

عندی خزان السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلکم. لكنی اول رسول - 00:33:49

بعثني الله عز وجل اليکم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليکم عذابا يوم عظيم عاما تسعه وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا.
يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - 00:34:09

هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعه وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا
ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهם - 00:34:29

فروا مني بل كلما دعوتهם الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه
باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوها عليه السلام - 00:34:59

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام.
يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهם لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد -
00:35:19

اسررت لهم اسراها. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفروتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا
والآخرة ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة - 00:35:49

لهم لا ترجون لله وقارا. لما لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى
نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال - 00:36:39

وابعوا من لم يزده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا
مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام - 00:36:59

وسوء ويفوت ويعوق ونسري ولا يغوث ويعوق ونسري وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم
واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم - 00:37:29

واستكبارهم بل جاؤوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للواقحة قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا وين
العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة! مئتين سنة! حددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي - 00:37:59

ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح فجدا لنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان
نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - 00:38:29

خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال
قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليکم - 00:38:59

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس
اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - 00:39:39

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون.
اكثرهم ضعفاء ومساكين - 00:39:59

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم
حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال - 00:40:19

الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لأن الله عز وجل لو تركهم لازدادوا انما وكفرا. وازداد عذابهم واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر
الكافر دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما - 00:40:59

دعا عليهم اوحي الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينه في صحراء سفينه في صحراء قاحلة واصنع الفلك الفلك
السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيببدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينه - 00:41:29

في صحراء ولم السفينه اصلا. ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا

اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 00:41:49

حين هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرون. امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله - 00:42:09

سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد وفيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينه - 00:42:39

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوه لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 00:43:04

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - 00:43:24

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - 00:43:48 على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية ابنته ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 00:44:08

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 00:44:28 من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - 00:44:48 لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 00:45:08 بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 00:45:28 عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 00:45:48 الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 00:46:08

قال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت خوتي وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره، مد له في العمر - 00:46:28

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معى الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 00:46:48

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرسوها في الارض ويأمرني ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 00:47:08 ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - 00:47:28

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقسط فيها. انه نبي من انباء الله عز وجل عث وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [00:47:48](#)

ليس بالضرورة كفرتنا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [00:48:28](#)

سواع يغوث يعقوب نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهن الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [00:48:48](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [00:49:10](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتسلون بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول - [00:49:30](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [00:49:50](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [00:50:10](#)

الملاكبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء ووجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتتصدى لهم كبراء القوم. الملاك الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [00:50:40](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملاك ومن قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [00:51:00](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هل هو في ضلال وانت يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء وانتم اهل العقل والفهم - [00:51:30](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني - [00:51:50](#)

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليهم الملاك مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [00:52:10](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملاك. امنوا لنوح عليه السلام فرد الملاك على نوح عليه السلام ما نراك الا بشرًا مثلنا وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين - [00:52:40](#)

يا نوح اراذلنا اتعس الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [00:53:17](#)

اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيتם ارأيتهم ان كنت على بينة من ربي - [00:53:37](#)

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعandون لا زالوا يصررون. قالوا يا نوح ماذا تريدين؟ تريدين مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - [00:53:57](#)

ورأيتهم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون ولا اصنامكم ولا معبداتكم. ارأيتهم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - [00:54:37](#)

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقببني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزان السماوات والارض انا بشر - 00:55:27

مثلي مثلكم لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - 00:55:57

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوه في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمائة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - 00:56:17

مع هذا كله فلم يزدتهم الا فرارا. كلما دعوتهם الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الشياب على الوجوه حتى لا يرون - 00:56:37

نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاசابع في الاذان. الشياب - 00:57:07

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين - 00:57:37

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - 00:58:17

قال ربى كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثرا وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا مكررا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسوع ويفوت ويعوق ونسري. وقالوا لا تذرن الهتكم - 00:58:47

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - 00:59:27

انظروا للواقحة. قالوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة حددت انا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 00:59:57

فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين ان صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. ان - 01:00:30

في السنة الا خمسين عاما وهو لم يبدأ من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال انما يأتيكم به الله قال انما يأتيكم به الله ان شاء - 01:00:50

لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصييكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس - 01:01:20

ما امنت به وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون - 01:01:50

اكترهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون بباب التوبة اغلق - 01:02:08

لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم - 01:02:38

ازدادوا اثما وكفرا وازداد عذابهم. اذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 01:02:58

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 01:03:28

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرون - 01:03:48

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان كانت في الصحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - 01:04:18

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمك صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة - 01:04:38

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 01:04:55

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعره باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - 01:05:15

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - 01:05:39

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية لشیث ابنه ثم ظل الناس زمانا وقرروا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 01:05:59

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعرفة وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 01:06:19

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 01:06:39

في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكراهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 01:06:59

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 01:07:19

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 01:07:39

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 01:07:59

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 01:08:19

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معى الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 01:08:39

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 01:08:59

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 01:09:19 سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمانا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 01:09:39

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 01:10:19

سواع يغوث يعقوب نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 01:10:39

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 01:11:01

وسواع يغوث ويعوق ونصراء ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدهم من دون الله عز وجل. واول - 01:11:21

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 01:11:41

سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله ملاؤا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 01:12:31

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 01:12:51

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - 01:13:21

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانهنبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال - 01:13:41

ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 01:14:01

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - 01:14:31

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين لك يا نوح ارذلنا اتعس الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - 01:14:58

ارذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى - 01:15:28

انلزمكموها. نحن لا نجركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شتم امتنتم وان شتمتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعandون لا زالوا يصررون قالوا يا نوح ماذا تريدين؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - 01:15:48

ورأيت هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراككم قوماً تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويصيرون لله ولا يؤمّنون غسلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيت هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - 01:16:28

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكاً ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 01:17:18 مثلي مثلهم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. عاماً تسعين وخمسون عاماً يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - 01:17:48

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا في週間 مرة؟ هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابداً تسعين وخمسون عاماً كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحاً ومساءً - 01:18:08

مع هذا كله فلم يزدهم الا فراراً. كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتيه لتدعوا الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون - 01:18:28 نوح عليه السلام اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباوا استكباراً. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوباً وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب - 01:18:58

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرت ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة ترى يرسل السماء عليكم مدراراً. ويمددكم باموال وبنين - 01:19:28

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلق مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - 01:20:08

قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثیر. وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل تبعوا من لم يزده ما له وولده الا خساراً. ومكرروا مكرراً حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواس ويغوث ويعوق ونسري وقالوا لا تذرن الهتكم - 01:20:38 ولا تذرن ودا ولا سواعاً ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسراً. وقد ولا تزد الظالمين الا ضلالاً. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عناهم واصاراهم واستكباراهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاماً - 01:21:18

انظروا للوقاحة فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيئاً. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 01:21:48

روحوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا ان كنت صادقاً نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الا خمسين عاماً وهو لم يبدأ من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 01:22:18 فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء رب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 01:22:48

اذا نزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة النبي ما امنت به. احد ابناءه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - 01:23:28

اكترهم ضعفاء ومساكين. واوحي الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح - 01:23:58

ربه قال رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثماً وكفراً. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - 01:24:38

يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - 01:24:58

سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من من اين لي بالخشب صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة كيف اصنعها - 01:25:28

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعملك الله عز وجل كيف تصنعها. واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. الحمد لهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها - 01:25:48

وان كانت في صحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة - 01:26:18

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 01:26:36

وببدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 01:26:56

وببركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز - 01:27:20

اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته - 01:27:40

ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرروا وبعد الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس - 01:28:00

على الخيرات وياورهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 01:28:20

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - 01:28:40

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - 01:29:00

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمره. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا - 01:29:20

الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 01:29:40

ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 01:30:00

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولمن يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت وain ادريس الان؟ قال ادريس معى - 01:30:20

ادريس معى الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض وياوري - 01:30:40

وربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجده قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس

قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - 01:31:00

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراب عليه سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب - 01:31:20

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زماننا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم -

01:31:40

الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ودوساع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - 01:32:20

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا جعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 01:32:40

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوساع يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - 01:33:02

يتولسون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعذلون هذه الصور حتى عدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحـا. لكنه عبد من دون - 01:33:22

للـه عـز وـجل. فارسل الله عـز وـجل اول رسول الى الـارض ليـأـتي بـدـيـن جـديـد. من؟ انه نـوـح عـلـيـه سـلام. لـقـد ارـسـلـنـا نـوـحـا الـى قـوـمـي اـعـبـدـوـا اللـهـ اـهـ يـا قـوـمـي اـعـبـدـوـا اللـهـ مـا لـكـمـ 01:33:42

من الـهـ غـيرـهـ اـنـي اـخـافـ عـلـيـكـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيمـ الـمـلـأـ كـبـارـ الـقـوـمـ الـرـؤـسـاءـ الـحـكـامـ الـاغـنـيـاءـ الـاثـرـيـاءـ وـجـهـاءـ الـقـوـمـ. اـوـلـ مـنـ تـصـدـىـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـعـادـةـ الرـسـلـ اـوـلـ مـنـ يـتـصـدـىـ لـهـمـ كـبـراءـ الـقـوـمـ الـمـلـأـ الـذـيـنـ يـمـلـأـونـ الـوـاجـهـةـ فـجـاءـوـاـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 01:34:12

تـعـرـفـوـنـ مـاـذـاـ قـالـوـاـ لـنـوـحـ؟ـ قـالـوـاـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـاـ نـوـحـ اـنـ الـذـيـ تـدـعـوـنـ اـلـيـهـ ضـلـالـ مـبـيـنـ. لـيـسـ اـيـ ضـلـالـ بلـ ضـلـالـ مـبـيـنـ. قـالـوـاـ مـنـ الـذـيـ قـالـ؟ـ قـالـ مـلـأـ وـلـيـسـ اـيـ ضـلـالـ. فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ - 01:34:42

هـلـ رـدـ عـلـيـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ؟ـ وـانـظـرـوـاـ الـىـ عـجـبـ. الـذـيـ يـدـعـوـ الـىـ التـوـحـيدـ وـالـىـ عـبـادـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ صـارـ هـوـ فـيـ ضـلـالـ وـانـتـمـ يـاـ مـنـ تـعـبـدـوـنـ التـمـاثـيلـ وـالـاـصـنـامـ وـتـشـرـكـوـنـ بـالـلـهـ اـنـتـمـ عـقـلـاءـ. وـانـتـمـ اـهـلـ عـقـلـ وـفـهـمـ - 01:35:12

اما الـذـيـ يـدـعـوـ الـىـ عـبـادـةـ اللـهـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ. كـيـفـ رـدـ عـلـيـهـ نـوـحـ لـاـنـهـ نـبـيـ؟ـ لـاـنـهـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـدـعـوـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـاـ سـبـ وـلـاـ شـتـمـ بلـ قـالـ قـالـ يـاـ قـوـمـ لـيـسـ بـيـ ضـلـالـةـ. قـالـ يـاـ قـوـمـ لـيـسـ بـيـ ضـلـالـةـ وـلـكـنـيـ - 01:35:32

اـبـلـغـكـمـ وـاعـلـمـ مـنـ الـلـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ رـدـ عـلـيـهـ الـمـلـأـ مـرـةـ اـخـرـ. مـاـذـاـ قـالـوـاـ لـهـ؟ـ مـاـنـ مـعـ نـوـحـ؟ـ اـمـ اـنـ مـنـ مـعـ نـوـحـ؟ـ اـمـ اـنـ مـنـ مـعـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـفـقـراءـ الـمـساـكـينـ الـضـعـفـاءـ. لـكـنـهـ كـانـوـاـ اـعـقـلـ مـنـ الـمـلـأـ. اـمـنـوـاـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ، فـرـدـ الـمـلـأـ عـلـىـ نـوـحـ عـلـيـهـ - 01:35:52

مـاـ نـرـاكـ الاـ بـشـرـاـ مـثـلـنـاـ وـمـاـ نـرـاكـ اـتـبعـكـ الاـ الـذـيـ هـمـ اـرـاضـيـ لـنـاـ بـادـيـ الرـأـيـ. وـمـاـ نـرـىـ لـكـمـ عـلـيـنـاـ مـنـ فـضـلـ بلـ نـظـنـكـمـ كـاذـبـينـ. مـنـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ حـوـلـكـ يـاـ نـوـحـ؟ـ اـتـعـسـ النـاسـ - 01:36:32

اـفـقـرـ النـاسـ الـضـعـفـاءـ. هـؤـلـاءـ النـاسـ الـذـينـ لـاـ يـزـوـجـونـ وـلـاـ يـنـكـحـونـ وـلـاـ نـجـلـسـ مـعـهـمـ. هـؤـلـاءـ الـذـينـ اـمـنـوـاـ مـعـكـ. اـمـاـ كـبـارـ الـقـوـمـ اـمـاـ نـحنـ الـاـغـنـيـاءـ اـمـاـ نـحنـ الـاـثـرـيـاءـ فـانـنـاـ لـاـ نـؤـمـنـ بـكـ يـاـ نـوـحـ. اـرـاـذـلـنـاـ بـادـيـ الرـأـيـ وـمـاـ نـرـاهـ - 01:37:02

عـلـيـنـاـ مـنـ فـضـلـ. بلـ نـظـنـكـمـ كـاذـبـينـ. فـرـدـ عـلـيـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. شـوـفـوـاـ الـحـجـةـ. قـالـ يـاـ قـوـمـيـ اـرـأـيـتـ وـاتـقـيـ رـحـمـةـ مـنـ عـنـدـ نـحـنـ لـاـ نـجـرـكـمـ عـلـىـ دـيـنـنـاـ. لـيـسـ فـيـ الدـيـنـ اـكـرـاهـ. لـنـ نـلـزـمـكـمـ - 01:37:22

عـلـىـ هـذـاـ дـيـنـ. اـنـ شـئـتـمـ اـمـنـتـمـ وـانـ شـئـتـمـ لـمـ تـؤـمـنـوـاـ. اـنـلـزـمـكـمـ اوـ اـنـتـمـ لـاـ زـالـوـاـ يـعـانـدـوـنـ. لـاـ زـالـوـاـ يـصـرـوـنـ. قـالـوـاـ يـاـ نـوـحـ مـاـذـاـ تـرـيـدـ؟ـ تـرـيـدـ مـاـلـاـ نـعـطـيـكـ مـاـلـاـ قـالـ يـاـ قـوـمـيـ - 01:37:52

عـلـىـ اللـهـ وـرـأـيـتـ هـؤـلـاءـ الـضـعـفـاءـ؟ـ الـمـساـكـينـ الـفـقـراءـ اـنـاـ بـطـارـدـ الـذـينـ اـمـنـوـاـ اـنـهـ مـلـاقـوـاـ رـبـهـمـ وـلـكـنـيـ اـرـاـكـمـ اـرـاـكـمـ قـوـمـاـ تـجـهـلـوـنـ اـنـتـمـ فـيـ

جهل انتم لا تفهمون هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويصعدون لله ولا يؤمرون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيت - [01:38:22](#)

هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم - [01:39:02](#)

انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزانة السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم - [01:39:32](#)

عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام هل كان يدعو في [الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا.](#) تسعمنة وخمسون عاما كان يدعوهם الى الله عز وجل - [01:39:52](#)

صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا - [01:40:12](#)

فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهם الى الله جل وعلا - [01:40:42](#)

ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفروتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير - [01:41:12](#)

الدنيا والآخرة ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لكم لا ترجون لله وقارا. لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك - [01:41:42](#)

وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة - [01:42:22](#)

وعنه اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل حرضوا الناس على عبادة الاصنام وسوان ويغوث ويعوق ونسري ولا يغوث ويعوق ونسري وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم - [01:42:42](#)

واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للواقحة قد جادلتنا فاكتبرت جدالنا فاتنا بما تعددنا وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة حددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي - [01:43:32](#)

ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح فجدا لنا فاتنا بما تعددنا. فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئنة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - [01:44:02](#)

خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء رب عز وجل انزل عليكم - [01:44:32](#)

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - [01:45:12](#)

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابناءه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثراهم ضعفاء ومساكين - [01:45:32](#)

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربها. قال - [01:45:52](#)

الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لأن الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازاد عذابهم واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر

الكافر دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما - 01:46:32

دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء سفينة في صحراء قاحلة واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيببدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة - 01:47:02

في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء. حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 01:47:22

حين هذا امر الله سيعملك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الصحراء؟ من اهم مغرقون. امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله - 01:47:42

سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد وفيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة - 01:48:12

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدا في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 01:48:37

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعره باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى تلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - 01:48:57

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل - 01:49:21

الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية لشيف ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرانا. وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 01:49:41

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 01:50:01

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 01:50:21

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا.

ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 01:50:41

بل انه دعا رباه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 01:51:01

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 01:51:21

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 01:51:41

قال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 01:52:01

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت وain ادريس الان؟ قال ادريس معي معی الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 01:52:21

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [01:52:41](#)
ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - [01:53:01](#)
سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة في زماننا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [01:53:21](#)

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [01:54:01](#)

سواع يغوث يعقوب نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [01:54:21](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [01:54:43](#)

وسواع يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول - [01:55:03](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحًا. لكنه عبد من دونه لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [01:55:23](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [01:55:43](#)

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتتصدى لهم كبراء القوم الملا الذين يملأون الواجهة فجاءوا لنوح عليه السلام - [01:56:13](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا ومن قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [01:56:33](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانت يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - [01:57:03](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانهنبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكن - [01:57:23](#)

رسول ولكنی رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليهم الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [01:57:43](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - [01:58:13](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين يا نوح ارذلنا اتعس الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [01:58:40](#)

ارذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيت ارأيت ان كنت على بينة من ربی - [01:59:10](#)

انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم
للازالمها بعائده: لا زالوا يصرون: قالوا يا نوح ماذا تبدي؟ تبدي مالا نعطيك مالا قاتل يا قمة لا اسألتك - 01:59:30

وريتم هؤلاء الضعفاء الفقراء ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم؟ ارأيتם هؤلاء المساكين؟ لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقببني - 02:00:10

ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 02:01:00
مثلي مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم. خمسين عاما تستمعئون
وخمسون عاما يدعوني الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة - 02:01:30

الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوه في週الاسبوع مرة؟ هل كان يدعوه في اليوم ساعة؟ ابدا تسمعه
وخمسون عاما كان يدعوههم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال - 02:01:50

قومي ليلاً ونهاراً. مع هذا كله فلم يزد هم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيفغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى -
02:02:10
لا يروا نوها عليه السلام طابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكباراً. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام.
يدعوههم الى الله حا. وعلا. ما تك اسلهيا وان. كلما دعوهتهم لتغفر لهم. الاصابع فـ الاذان -
02:02:40

على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسراها. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتם ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة سار يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين - 02:03:10
ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقكم. مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى
الناس عن الاستهاء || نوح عليه السلام ١١ كان أمههم عبادة الا صرا - 02:03:50

نعم قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا. ومكروا مكرا كبارا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويفجوت ويغوث ويعوق ونسري - 02:04:20
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يفجوت. ولا يغوث ويعوق ونسرا قد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادته واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمس: عام - 02:05:00

انظروا للوقاحة تجدلنا فاتنا بما تعذنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة! مئتين سنة! حددت انا عذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 02:05:30

جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمائة سنة بمئتي سنة الف سنة
الا خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 02:06:00

فأتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصيّبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز - 02:06:30

الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - 02:07:10

الله عز وجل الى نوح ان باب التوبه قد اقفل - 02:07:30

زوجتك. حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا - 02:07:50

روح ربه. قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم ان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا وازداد عذابهم.
واما ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - 02:08:20

يضلوا عبادك. ولا يلدون الا فاجرا كفارا. دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينه ابدأ بصنع سفينه في صحراء. سفينه في صحراء قاحله. واصنع الفلك الفلك السفينه. هذا امر الله جل وعلا - 02:08:40
سيبيدا العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينه. في صحراء ولم السفينه اصلا. ومن اين اصنع سفينه في صحراء من اين لي بالخشب؟
صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينه. كيف - 02:09:10

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعملك الله عز وجل كيف تصنعها الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينه. فابدا في صناعتها - 02:09:30

وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينه - 02:10:00

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينه؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينه؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينه في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوه لن يؤمن احد - 02:10:18

وببدأ في صناعة السفينه. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 02:10:38
وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز - 02:11:02

اول البشر واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس وعلى التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته - 02:11:22

ابنه. ثم ظل الناس زمنا وقرروا وبعد الله عز وجل فيهم نبي اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - 02:11:42

على الخيرات ويأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 02:12:02

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - 02:12:22

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعلم خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - 02:12:42

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا - 02:13:02

هذا الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 02:13:22

ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 02:13:42

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولمن يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت وain ادريس الان؟ قال ادريس معي - 02:14:02

ادرييس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادرييس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرييس في الارض ويأمرني - [02:14:22](#)
ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجده قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادرييس قال وكم بقي من عمر ادرييس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [02:14:42](#)
عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادرييس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراج
عليه سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب - [02:15:02](#)
الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زماننا. فمن وفاة ادم عليه
السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم -
[02:15:22](#)

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ودوساع يغوث يعقوب نسر.
هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [02:16:02](#)
توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل
يذكرونكم عبادة ربك. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [02:16:22](#)
والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوساع يغوث
ويعقوب ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - [02:16:44](#)
بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود.
ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه - [02:17:04](#)
لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [02:17:24](#)
من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الملاك بكار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح
عليه السلام وکعادنة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملاك الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [02:17:54](#)
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي
قال؟ قال الملاك ومن قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [02:18:24](#)
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من
تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - [02:18:54](#)
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل ما سب ولا شتم بل
قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني - [02:19:14](#)
رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملاك مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن
امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [02:19:34](#)
المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملاك. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملاك على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا
الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [02:20:04](#)
بل نظركم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون
ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معاك. اما - [02:20:34](#)
كباق القوم. اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا. بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظركم كاذبين.
فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتكم ارأيتكم - [02:20:54](#)

واتني رحمة من عنده نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا

انلزمكم او ان لا زالوا يعandون لا زالوا يصررون قالوا يا نوح ماذا تريid؟ تريid مالا - 02:21:14

نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكن اراكم اراكم

قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون - 02:21:54

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويصعدون لله ولا يؤمّنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيتم

هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء - 02:22:34

لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم انتي لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما

عندني خزان السماوات والارض. انا بشر مثل مثلكم. لكنني اول رسول - 02:23:04

بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعه وخمسون عاما يدعوه الى الله جل وعلا.

يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - 02:23:24

هل كان يدعوه في週الاسبوع مرة؟ هل كان يدعوه في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعه وخمسون عاما كان يدعوه الى الله عز وجل صباحا

ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهם - 02:23:44

فرموا مني بل كلما دعوتهם الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأثيره لتدعواه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه

باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الشياطين على الوجوه حتى لا يروا نوح عليه السلام - 02:24:14

كلما دعوتهם لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباوا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام.

يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهם لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الشياطين على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد -

02:24:34

اسررت لهم اسراها. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفروتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا

والآخرة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 02:25:04

ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان

عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال - 02:25:34

وابعوا من لم يزده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنه اولاد كثرا وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا

مكرا كيara حرضوا الناس على عبادة الاصنام - 02:26:14

وسوء ويفوت ويعوق ونسرى ولا يغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الطالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم

واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصاراهم - 02:26:44

واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للواقعة قد جادلتنا فاكتثرت جدانا فاتنا بما تعددنا وين

العقاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مرتين سنة هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي - 02:27:14

ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح تجدا لنا فاتنا بما تعددنا. فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان

نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - 02:27:44

خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال

قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم - 02:28:14

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب

الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - 02:28:54

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأ ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به بل ما امن به الا القليلون.

اكثرهم ضعفاء ومساكين - 02:29:14

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبه قد اقفل انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون.

باب التوبه اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم - [02:29:34](#)

حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم

لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازاداد عذابهم - [02:30:04](#)

واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اووحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينه. ابدأ بصنع سفينه في صحراء - [02:30:24](#)

سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينه. هذا امر الله جل وعلا. سيببدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينه في صحراء ولم السفينه اصلا. ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء. حتى الاشجار لا - [02:30:54](#)

لا توجد فيها. لا اشجار لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينه. كيف اصنعها حين هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون. امر - [02:31:14](#)

الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينه. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد - [02:31:44](#)

وفيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينه وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينه؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينه؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينه في صحراء الامر غريب. مستغرب علىنبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوه لن يؤمن احد - [02:32:04](#)

وبدا في صناعة السفينه. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [02:32:29](#)

وببركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عننبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله - [02:32:53](#)

عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده - [02:33:13](#)

لشيف ابنه. ثم ظلل الناس زمنا وقرروا. وبعث الله عز وجل فيهمنبي اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهونبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - [02:33:33](#)

على الخيرات ويأمرهم بالمعرفة وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [02:33:53](#)

الى ان الله عز وجل اووحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - [02:34:13](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - [02:34:33](#)

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمرى. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - [02:34:53](#)

الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الى الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - [02:35:13](#)

ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [02:35:33](#)

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره، مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - [02:35:53](#)
معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني - [02:36:13](#)
ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجده قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [02:36:33](#)
عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراجعة. عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - [02:36:53](#)
الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل عث وتوفي في السماء الرابعة زمانا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرتنا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [02:37:13](#)

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ودوساع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [02:37:53](#)
توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [02:38:13](#)
والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوساع يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - [02:38:36](#)
بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود.
ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحًا. لكنه عبد من دون - [02:38:56](#)
للله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحًا الى قومه. فقال يا
قوم اعبدوا اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [02:39:16](#)
من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح
عليه السلام وكعاده الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملايين الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [02:39:46](#)
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي
قال؟ قال الملايين من قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [02:40:16](#)
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من
تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - [02:40:46](#)
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم
قال قال رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - [02:41:06](#)
رسالات ربى واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملايين مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء
المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملايين. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملايين على نوح عليه السلام - [02:41:36](#)
ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين
ولك ايها يا نوح؟ اراذلنا اتعس الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - [02:42:06](#)
جلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح اراذلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - [02:42:42](#)

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - [02:43:02](#)

لا زالوا يعانون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا ت يريد؟ ت يريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراك قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون - [02:43:32](#)

ولا اصنامكم ولا معبوداتكم؟ ارأيتم هؤلاء المساكين؟ لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - [02:44:32](#)

تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثل مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - [02:45:02](#)

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تستعمله وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في週間 مرتة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا - [02:45:22](#)

تسعمائة وخمسون عاما كان يدعوه الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزدهم الا فرارا. كلما دعوتهם فروا مني. بل كلما دعوتهם الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - [02:45:42](#)

انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبارا. كل اسلوب - [02:46:12](#)

اتخذه نوح عليه السلام. يدعوه الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب الوجه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت - [02:46:42](#)

الله واستغفروتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي - [02:47:12](#)

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربى كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثرا و كان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - [02:47:52](#)

ومكرروا مكررا حرضوا الناس على عبادة الاصنام ودوسوا ويفوت ويعوق ونسري. وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ولا سواما ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم - [02:48:22](#)

واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصاراهم واستكباراهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للوقاحة قال انام فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة. هددتنا بعذاب - [02:49:02](#)

ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيئا. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح جدانا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام - [02:49:32](#)

مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل - [02:50:02](#)

نفة بكل جرأة قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء رب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [02:50:22](#)

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - [02:50:52](#)

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابناءه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكترهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى الى نوح - [02:51:12](#)

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا يفعلن باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - [02:51:33](#)

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم ازدادوا اثما وكفرا وازادوا عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينه. ابدأ - [02:52:03](#)

لصنع سفينه في صحراء سفينه في صحراء قاحله. واصنع الفلك الفلك السفينه. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينه. في صحراء ولم السفينه اصلا. ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين لي بالخشب - [02:52:43](#)

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينه. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحيينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - [02:53:03](#)

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينه. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء؟ بل كيف - [02:53:33](#)

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينه وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينه؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينه؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينه - [02:53:53](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على النبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوه لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينه. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [02:54:10](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعره باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - [02:54:30](#)

قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن النبي ادم عليه السلام الذي ارسله الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - [02:54:54](#)

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرروا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [02:55:14](#)

اما ادريس فهونبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [02:55:34](#)

ان دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [02:55:54](#)

في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [02:56:14](#)

بل انه دعا رباه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - [02:56:34](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - [02:56:54](#)

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [02:57:14](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [02:57:34](#)

قال ولم يريده هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت وain ادريس الان؟ قال ادريس معي ادرسوها معی الان وكأن الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 02:57:54

قال امرني ربی ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربی ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 02:58:14

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 02:58:34 سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب الى السماء الرابعة وظل فيها وقسط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 02:58:54

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 02:59:34

سواع يغوث يعقوب نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 02:59:54

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 03:00:16

سواع ويفوت ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يتولون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبودهم من دون الله عز وجل. واول - 03:00:36

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحًا. لكنه عبد من دون الله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 03:00:56

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 03:01:16

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا نوح عليه السلام - 03:01:46

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا وليس اي ضلال - 03:02:06

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانت يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة وانتم اهل العقل والفهم - 03:02:36

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانهنبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني - 03:02:56

رسول ولكنني رسول من رب العالمين. ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 03:03:16

المساكين الضعفاء لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - 03:03:46

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين يا نوح ارذلنا اتعس الناس افتر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا

نوح - 03:04:13

اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي - [03:04:43](#)

انلزمكم على ديننا. نحن لا نجركم على الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعانون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا ت يريد؟ ت يريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - [03:05:03](#)

وارأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم قوماً تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويصلدون لله ولا يؤمنون غسلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - [03:05:43](#)

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم؟ افلا تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكاً ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - [03:06:33](#)

مثلي مثلهم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاماً تسعين وخمسون عاماً يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - [03:07:03](#)

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا في週間 مرة؟ هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابداً تسعين وخمسون عاماً كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحاً ومساءً - [03:07:23](#)

مع هذا كله فلم يزدتهم الا فراراً. كلما دعوتهما فروا مني. بل كلما دعوهما الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتيه لدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الشياب على الوجوه حتى لا يرون - [03:07:43](#) نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباراً. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوباً وان كلما دعوتهما لتفخر لهم. الاصابع في الاذان الشياب - [03:08:13](#)

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرت ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة ترى يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين - [03:08:43](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلق مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - [03:09:23](#)

قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثراً وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا مكرراً حرضوا الناس على عبادة الاصنام والواسع ويفغوث ويعوق ونسري ولا تذرن ودا ولا يغوث ولا يغوث ويعوق ونسراً وقد - [03:09:53](#)

ظلوا كثيراً ولا تزد الظالمين الا ضلالاً. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاماً - [03:10:43](#)

انظروا للوقاحة قال انا فاتنا بما تعددنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. حدتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - [03:11:03](#)

روحوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا فاتنا بما تعددنا ان كنت صادقاً نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الا خمسين عاماً وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [03:11:33](#)

فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [03:12:03](#)

اذا نزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به. وضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح - [03:12:43](#)

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابناءه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكترهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى - [03:13:03](#)

فلا تبتأس بما كانوا يفعلون بباب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هذه رحمة بهم لان الله - [03:13:23](#)

عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة - [03:14:03](#)

ابداً بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا سيدأ العذاب لكن اولاً اصنع هذه السفينة. في صحراء ظلم السفينة اصلاً؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من - [03:14:33](#)
اين لي بالخشب صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعملك الله عز وجل كيف تصنعها - [03:14:53](#)

الفالك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابداً في صناعتها وان كانت في صحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء - [03:15:13](#)
بل كيف سيصنعها اصلاً؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة - [03:15:43](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على النبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [03:16:01](#)
سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعره باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - [03:16:21](#)

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن النبي ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - [03:16:45](#)
على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية ابنه ثم ظل الناس زمناً وقرروا وبعث الله عز وجل فيهم نبياً اسمه ادريس عليه السلام - [03:17:05](#)

اما ادريس فهونبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [03:17:25](#)
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [03:17:45](#)

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا.
ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [03:18:05](#)

بل انه دعا رباه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت
فاطلب منه ان يؤخر في عمره ان يمد في عمري. وادريس - [03:18:25](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى - [03:18:45](#)
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [03:19:05](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [03:19:25](#)

قال ولم يريده هذا؟ قال يزيداد حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت وain ادريس معي معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 03:19:45

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرسوها في الارض ويأمرني ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 03:20:05

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - 03:20:25
سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمانا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 03:20:45

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 03:21:25

سواع يغوث يعقوب نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 03:21:45
اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 03:22:08
وسواع يغوث ويعوق ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبودهم من دون الله عز وجل. واول - 03:22:28

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحًا. لكنه عبد من دون الله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 03:22:48
السلام لقد ارسلنا نوحًا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 03:23:08

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتتصدى لهم كبراء القوم. الملايين الذين يملأون الواجهة. فجاءوا نوح عليه السلام - 03:23:38
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملايين من قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال في ضلال مبين - 03:23:58

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تبعدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - 03:24:28
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني - 03:24:48

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملايين مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 03:25:08

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملايين. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملايين على نوح عليه السلام قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - 03:25:38

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين بقول لك ايها يا نوح ارادتنا اتعس الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - 03:26:04

اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارادتنا بادي الرأي وما

نرى لكم علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - [03:26:24](#)

قال يا قومي ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - [03:26:44](#)

لا زالوا يعانون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريده؟ تريده مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسبدون لله ولا يؤمنون - [03:27:14](#)

ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - [03:28:14](#)

تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثل مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - [03:28:44](#)

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تستعئنة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا - [03:29:04](#)

تستعئنة وخمسون عاما كان يدعوه الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزدتهم الا فرارا. كلما دعوتهما فروا مني. بل كلما دعوتهما الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - [03:29:24](#)

الانسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستنكروا استنكارا. كل اسلوب - [03:29:54](#)

اتخذه نوح عليه السلام. يدعوه الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهما لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب الوجوه الفرار والاستنكار والعناد واسرت لهم اسرا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت - [03:30:24](#)

الله واستغفروتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلق - [03:30:54](#)

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربى كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنته اولاد كثرا. وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - [03:31:34](#)

ومكرروا مكررا حرضوا الناس على عبادة الاصنام ودوسوا ويغوث ويعوق ونسري. وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضل كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم - [03:32:04](#)

واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصراهم واستنكاراهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للواقحة فاتنا بما تعددنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعد العذاب - [03:32:44](#)

ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح روحوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا فاتنا بما تعددنا - [03:33:14](#)

ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [03:33:34](#)

فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبيكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [03:33:54](#)

اذا نزل ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح - [03:34:34](#)

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكثراهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله

عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي الى نوح - 03:34:54

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون بباب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - 03:35:15

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحي الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينه. ابدأ - 03:35:45

اصنع سفينه في صحراء. سفينه في صحراء قاحله. واصنع الفلك الفلك السفينه. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينه. في صحراء ولم السفينه اصلا. ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 03:36:25

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينه. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحوينا ولا تخطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 03:36:45

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينه. فابدا في صناعتها وان كانت في الصحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء؟ بل كيف - 03:37:15

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمك صناعة هذه السفينه وماذا سي فعل اذا صنع هذه السفينه؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينه؟ هل سيدهنه الناس وهو يصنع سفينه - 03:37:35

في صحراء الامر غريب. مستغرب على النبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الله ترك الدعوه لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينه. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 03:37:52

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - 03:38:12

قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن النبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز اول البشر واسجد له الملائكة وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - 03:38:36

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته ابنه. ثم ظل الناس زمنا وقرروا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 03:38:56

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 03:39:16

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - 03:39:36

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 03:39:56

بل انه دعا رباه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فإذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 03:40:16

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 03:40:36

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فإذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 03:40:56

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا

يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مدله في العمر - [03:41:16](#)
قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت وain ادريس الان؟ قال ادريس معي الان وكان الملك
في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [03:41:36](#)

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربى ان اقبض
روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [03:41:56](#)
ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في
السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراجعة عليه - [03:42:16](#)
سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي
في السماء الرابعة زمانا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [03:42:36](#)

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما
ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [03:43:16](#)

سوان يغوث يعقوب نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى
الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [03:43:36](#)
اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية
صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [03:43:58](#)
وسوان يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه
الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبودهم من دون الله عز وجل. واول - [03:44:18](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه لله عز وجل. فارسل الله عز
وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [03:44:38](#)
سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام - [03:44:58](#)
وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم الملا الذين يملأون الواجهة فجاءوا لنوح عليه السلام تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا
لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال - [03:45:38](#)

بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا وليس اي ضلال هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى
التوحيد والى عبادة الله عز وجل - [03:45:58](#)

صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم اما الذي يدعو الى
 العبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانهنبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم - [03:46:28](#)
بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني رسول من رب العالمين. ابلغكم واعلم من الله ما لا
تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [03:46:48](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا
الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - [03:47:28](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين لك يا نوح اراذلنا اتعس الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا
يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا
نوح - [03:47:55](#)
اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيت

رأيتم ان كنت على بيته من ربكم واتاهم - 03:48:25

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعانون لا زالوا يصررون. قالوا يا نوح ماذَا ترِيدُ؟ ترِيدُ مالاً؟ نعطيك مالاً. قال يا قوم - 03:48:45

ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراكم قوماً تجهلون انت في جهل. انت لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويصلدون لله ولا يؤمنون غسلكم ولا اصنانكم ولا معبداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - 03:49:25

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكاً ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 03:50:15

مثلي مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاماً تسعين وخمسون عاماً يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله - 03:50:45

عز وجل وحده وبنهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوه في اليوم ساعة؟ ابداً تسعين وخمسون عاماً كان يدعوه الى الله عز وجل صباحاً ومساءً - 03:51:05

مع هذا كله فلم يزدتهم الا فراراً. كلما دعوتهם الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتيه لتدعواه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الشياطين على الوجوه حتى لا يرون - 03:51:25
نوح عليه السلام فهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكباراً. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوه الى الله جل وعلا ما ترك اسلوباً وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الشياطين - 03:51:55

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرت ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة ترى يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين - 03:52:25

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقنا مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - 03:53:05

قال ربى كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثراً وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا مكرراً حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسوع ويفوت ويعوق ونسري وقالوا لا تذرن الهتكم - 03:53:35

ولا تذرن ودوا ولا سواعاً ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسراً. وقد ضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين الا ضلالاً. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة خمسين عاماً - 03:54:15

انظروا للوقاية فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 03:54:45

روحوا قد جادلتنا فاكتثر تجادلنا فاتنا بما تعدنا ان كنتم صادقاً نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاماً وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 03:55:15

فاتنا بما تعدنا ان كنتم من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 03:55:45

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابناءه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - 03:56:25
اكترهم ضعفاء ومساكين. واوحي الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك. حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح -

ربه قال هذه رحمة بهم لأن الله عز وجل لو تركهم لازدادوا أثما وكفرا. وزداد عذابهم. وإذا ولدوا لن يلدوا إلا الفاجر الكافر يضلون
عبادك ولا يلدون إلا فاجرا دعا نوح على قومه - 03:57:35

ان يهلكم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينه ابدأ بصنع سفينه في صحراء. سفينه في صحراء
قاحله. واصنع الفلك الفلك السفينه. هذا امر الله جل وعلا - 03:58:05

سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينه. في صحراء ولم السفينه اصلا؟ ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين لي بالخشب
صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينه كيف اصنعها - 03:58:25

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز
وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينه. فابدا في صناعتها - 03:58:45

وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينه في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد
فيها اشجار. من سيعلمك صناعة هذه السفينه - 03:59:15

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينه؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينه؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينه في
صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوه لن يؤمن احد - 03:59:33

وببدأ في صناعة السفينه. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل
وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 03:59:53

وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من
برنامجه قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله - 04:00:17

عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد
لقرون طولية لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده - 04:00:37

لشيت ابنته. ثم ظل الناس زمنا وقرروا. وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم
يأت بدينه جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - 04:00:57

على الخيرات ويأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى
الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 04:01:17

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا
موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - 04:01:37

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه
دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - 04:01:57

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان
حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لها الفضل العظيم يا لها - 04:02:17

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى
السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 04:02:37

ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس
عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 04:02:57

خوتي وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره ان تؤجل في عمره مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟
قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت وain ادريس الان؟ قال ادريس معي - 04:03:17

معي الان ، وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني - [04:03:37](#)

ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجده قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [04:03:57](#)

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري - [04:04:17](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [04:04:37](#) الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ودوساع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [04:05:17](#)

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا جعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [04:05:37](#)

والنبية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوساع يغوث ويعوق ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - [04:05:59](#)

يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى يعبدوه من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحًا. لكنه عبد من دون - [04:06:19](#)

للله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه. فقال يا قومي اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [04:06:39](#)

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا نوح عليه السلام - [04:07:09](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [04:07:39](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانت يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - [04:08:09](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكن - [04:08:29](#)

رسول ولكن رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [04:08:49](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك ابعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - [04:09:19](#)

وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين لك يا نوح ارادلنا اتعس الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [04:09:46](#)

ارادلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى - [04:10:16](#)

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعandون لا زالوا يصررون. قالوا يا نوح ماذا تريid؟ تريid مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - 04:10:36

ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراكم قوماً تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويصلدون لله ولا يؤمنون غسلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - 04:11:16

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكاً ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 04:12:06 مثلي مثلهم لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاماً تسعين وخمسون عاماً يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - 04:12:36

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوه في週間 مرة هل كان يدعوه في اليوم ساعة؟ ابداً تسعين وخمسون عاماً كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحاً ومساءً. قال - 04:12:56

مع هذا كله فلم يزدتهم كلما دعوتهن فروا مني بل كلما ما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه - 04:13:12

اكثر من هذا كانوا يضعون الشياب على الوجوه حتى لا يروا نوحاً عليه السلام جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصبوا واستكروا استكباراً. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوباً. وان كلما دعوت - 04:13:42 لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الشياب على الوجوه. الفرار والاستكبار. والعنداد دعوتهن جهاراً انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة - 04:14:12

يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. اذا اردتم خبر الدنيا والآخرة ما لكم ما لكم لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى - 04:14:42

نوح عليه السلام بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال يزده ماله وولده الا. كان هذا الملك عند اموال عظيمة. وعنه اولاد كثراً. وكان تأمرهم بعبادة غير الله عز وجل اه ومكرروا مكرراً حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسوء ويفجرون ونسري وقال - 04:15:22

قالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسري وقد اضلوا كثيراً. ولا تزد الظالمين الا ضلالاً نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصارارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه - 04:16:02 سلام بعد الف سنة الا خمسين عاماً انظروا للواقحة قد جادلتنا فاكتثرت جداً. فاتنا بما تعددنا. وبين العذاب الذي تزعمه مئة سنة مترين سنة حددت انا بعد العذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء ما رأينا شيء اين العذاب الله - 04:16:32

الذي تزعمه يا نوح فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقاً نريد ان نرى هذا العذاب ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا خمسين عاماً وهو لم يبدأ من قومه - 04:17:02

بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه. يصيّبكم هذا العذاب - 04:17:32

لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به. وضرب الله مثلاً - 04:18:12

للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به بل ما امن به الا القليلون. اكثراً ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح - 04:18:32

ان باب التوبة قد اقفل واوحى الى نوح ان يؤمن من قدمك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعل بباب التوبة اغلق. لن

يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك حتى ولدك حتى - [04:18:52](#)

اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربها هذه رحمة بهم. لأن الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازاد عذابهم.
وإذا ولدوا لن يلدوا إلا الفاجر الكافر - [04:19:22](#)

انك ان تذركم يضلوا عبادك. ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح
اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة - [04:19:42](#)

واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا ومن اين
اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار - [04:20:12](#)
لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها؟ هذا امر الله يعلمك الله عز وجل كيف تصنعها امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع ما
هذه السفينة؟ فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح - [04:20:32](#)

هل سيسنون نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيسنونها اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل
اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة - [04:21:12](#)
في صحراء الامر غريب. مستغرب على النبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الناس الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة
السفينة. ماذا سيسقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [04:21:34](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في
حلقة من برنامج - [04:21:54](#)

قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن النبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له
الملايك. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - [04:22:18](#)
على التوحيد. لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته ابنته. ثم ظل الناس زمنا وقرروا
وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [04:22:38](#)

اما ادريس فهونبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات
ويأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [04:22:58](#)
من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز
وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [04:23:18](#)
لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا.
ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [04:23:38](#)
بل انه دعا ربها ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملايك. فإذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت
فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - [04:23:58](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان
على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - [04:24:18](#)
الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء
الرابعة. فإذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [04:24:38](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا
يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [04:24:58](#)
قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت وain ادريس الان؟ قال ادريس معي ادريس معی الان وكان

الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 04:25:18

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني وربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 04:25:38

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج. عليه - 04:25:58

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري الى السماء الرابعة وظل فيها وقسط فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 04:26:18

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 04:26:58

سواع يغوث يعقوب نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 04:27:18

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 04:27:40

سواع ويعقوب ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبودهم من دون الله عز وجل. واول - 04:28:00

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحًا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 04:28:20

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 04:28:40

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا نوح عليه السلام - 04:29:10

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا ومن قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 04:29:30

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانت يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - 04:30:00

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانهنبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكن - 04:30:20

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 04:30:40

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 04:31:10

بل نظركم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - 04:31:40

اكبر القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا. بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظركم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيت - 04:32:00

واتني رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعانون لا زالوا يصررون قالوا يا نوح ماذا تريدين؟ تريدين مالا - 04:32:20

نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين القراء اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويصلون ويؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيت -

04:33:00

هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني طردتهم افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون؟ ثم قال لهم - 04:33:50

انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر. مثلي مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم - 04:34:20

عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعون الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وبينهاهم عن عبادة الاصنام هل كان يدعو في週末 - 04:34:40

صباحا ومساء - 04:35:00